فكى بدل وان تاخرت منها فاللام بدل وقيل كى تاكيد فى الصورتين
نحو لكيلا تاسوا وكى لتقتضى رقيه ما وعدتنى وقد يذكر بعدها
ان كما فى ان تقوم فقيل بدل منها وبدل هذا على ان كى يجعل المضارع
مصدرا وقد صرح ابن هشام فى مغنى اللبيب ان كى الناصبة بمنزلة
ان المصدرية معنى وعملا ويؤيده صحة حلول ان محلها وقد
يدخل عليها ما فيقال ما كى ما يفر بالرفع فقيل ما كافة وقيل
مصدرية وكى جارة ولا يتقدم معمولها عليها ذكر الفاضل
العصام واجازه الكسائى على ما فى الرضى وقد مر بعض هذه المذكورات
فى كى الجارة فتامل نحو احب طول العمر كى احصل العلم العمر بالضم
وسكون الميم او بالفتحتين يستعمل بمعنى البقاء او مده كل ذى
روح والعمر بفتح العين وضمها وسكون الميم وكل المعنيين صحيح
والعلم بمعنى المعلوم الذى فيه اعتقاد جازم مطابق للواقع والذى
به يحصل صورة فى العقل حصولا لا يتطرق اليه فى النفس احتمال
كونه على غير الوجه الذى حصل عليه او المراد وصول النفس الى المعنى
او المراد ادراك المعلوم على ما هو به والكل على انفعالى وهو ما اخذ
من الغير والرابع اذن عند سيبويه والمروى عن الخليل تقدير
ان بعدها كما سبق وقيل اصله اذا ان تخفف وقيل اذا
الظرفية فالنون عوض عن المضاف اليه وكتبها بالنون مطلقا
مبنى على ما نقل عن المازنى انه لا يصح الوقف عليها بالالف
لكونه حرفا كان وهو المختار عند المصنفين وما نقل عن
الفراء انه قال اذا الغيتها فاكتبها بالنون لئلا يلتبس باذا
الزمانية واذا اعملتها فاكتبها بالالف اذ العمل يميزها عنها
فمبنى على ما نقل عن المبرد انه يجوز الوقف عليها بالالف والنون

٤٢

والنون وانما اخرها عن كى عكس ما فى الكافية واللباب
لطول بحثها ولاشتراط عملها بشروط بخلاف كى وهى للشرط والجزاء
غالبا ويكون جوابا نحو اذن تدخل الجنة لمن قال اطيع الله تعالى
اى قال احد اطيع الله تعالى وقال الاخر ان اطعت الله تعالى تدخل
الجنة فالدخول جزاء والاطاعة شرط فى نفس الامر والدخول
ايضا لا طيع فى اللفظ فيتلفظ اطيع الله تعالى اولا ثم يتلفظ
تدخل الجنة جوابا وشرط عمله ان يكون فعله المدخول عليه مستقبلا
لا حالا غير معتمد اصلا او كاملا على ما قبله اى فعله غير متعلق بما قبله
ليسلم عن المعارض وان لا يفصل بينه وبين معموله بغير القسم
او الدعاء او النداء ليسهل عمله لضعفه اما بها فلا لكثرة دورها
نحو اذن والله ورحمك الله او يا زيد اكرمك انه يضمر ان بعد خمسة
احرف فينصب الفعل بها احدها حتى بمعنى الى ان نحو سرت حتى
ادخلها الثانى فى اللام وهو على نوعين احدها بمعنى كى نحو جئتك
لتكرمنى ويجوز اظهار ان مع هذه اللام نحو جئتك لان تكرمنى
ويجب اظهارها هنا مع نحو لئلا يعلم اهل الكتاب ولئلا يعطى
والثانى لتاكيد النفى نحو ما كنت لاضربك وقوله تعالى وما كان
ليعذبهم وانت فيهم ويلزم اضمار ان مع اللام والثالث او بمعنى
الى ان نحو لالزمنك او تعطينى حقى والرابع واو الصرف هى الواو
فى نحو قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وتسمى واو الجمع وانما
اضمرت بعدها ان لم تعمل نفسها لانها لو عملت لكانت لا يخلوا
من ان تعمل اعتبارا باصلها او لمعناها الذى عرض لها فى هذا
الموضع وكلا الاعتبارين لا يوجب لها النصب اما الاول فلان
معناها الموضوعة هى لاجله هو العطف والاشتراك وشىء

Copyright © King Saud University